

لسان العرب

(أمت) أَمَتَ الشيءَ يَأْمِتُهُ أَمْتًا وَأَمَّتَهُ قَدَّرَهُ وَحَزَرَهُ وَيُقَالُ كَمِ
أَمْتٌ مَا بَيَّنَّكَ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ ؟ أَيْ قَدَّرُ وَأَمَّتَ الْقَوْمَ أَمَّتَهُمْ أَمْتًا إِذَا
حَزَرْتَهُمْ وَأَمَّتَ الْمَاءُ أَمْتًا إِذَا قَدَّسَتْ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَالَ رُبَّةٌ فِي بَلَدَةٍ
يَعْنِي بِهَا الْخَرَّيْتُ رَأَيْتُ الْأَدِلَّاءَ بِهَا شَتَّيْتُ أَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا
الْمَاءُ مُوتُ الْمَاءُ مُوتُ الْمَحْزُورُ وَالْخَرَّيْتُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّتَّيْتُ
الْمُتَّفَرِّقُ وَعَنْدِي بِهِ ههنا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ وَأَمَّتَ الشَّيْءُ أَمْتًا قَصَدَتْهُ
وَقَدَّرَتْهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَاءٌ مُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أَمْتٌ يَا فُلَانُ هَذَا لِي كَمِ
هُوَ ؟ أَيْ أَحْزَرَهُ كَمِ هُوَ ؟ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتًا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
وَشَيْءٌ مَاءٌ مُوتٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَمْتُ الْانْخِفَاضُ وَالْارْتِفَاعُ وَالْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأُمَّتَ
بِالشَّرِّ أُبْنٌ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ يَوْوُبٌ أُوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ إِلَى طَيْبٍ
الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعُرُوجُ قَالَ سِيبَوَيْهِ
وَقَالُوا أَمْتٌ فِي الْحَجَرِ لَا فَيْكٌ أَيْ لَيْسَ كُنْ الْأَمْتُ فِي الْحَجَارَةِ لَا فَيْكٌ وَمَعْنَاهُ أَبْقَاكَ
اللَّهَ بَعْدَ فَنَاءِ الْحَجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يوصفُ بِالْخُلُولِ وَالْبَقَاءِ أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ مَا
أَنْزَعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ تَنْدَبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلَأَ مُومٌ
وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التَّسْرَابُ
لَهُ وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ
وَالْأَمْتُ النَّبْكَ وَكَذَلِكَ عَبَّسَ عَنْهُ ثَعْلَبُ وَالْأَمْتُ النَّبْكَ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ
وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْزَيْنٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا
وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمْتُ النَّبْكَ مِنْ الْأَرْضِ مَا
ارْتَفَعَ وَيُقَالُ مَسَايِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَسْفَلُ وَالْأَمْتُ تَخْلُخُلُ الْقِرْبَةُ إِذَا لَمْ
تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدْ مَلَأَ الْقِرْبَةُ مَلَأً لَا أَمْتَ فِيهِ
أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ سَرَرْنَا سَيْرًا لَا أَمْتَ فِيهِ أَيْ لَا
ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشْوَزٍ وَالْأَمْتُ الْعَيْبُ فِي
الْفَمِ وَالثَّوْبِ وَالْحَجَرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُوبَ فِي الْقِرْبَةِ حَتَّى تَنْثَنِي وَلَا تَمْلَأَهَا
فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ وَأُمُوتٌ وَحَكَى ثَعْلَبٌ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتٌ
أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا وَأَنَا أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ

والمُسْكِر لا أَمْتَ فيها أَيْ لا عَيْبَ فيها وقال الأزهري لا شَكَّ فيها ولا ارتيابَ أَنه من تنزيل رب العالمين وقيل للشكُّ وما يُرْتَابُ فيه أَمْتٌ لَأَنَّ الأَمْتَ الحَزْرُ والتَّقْدِير ويدخلهما الطَّنُّ والشكُّ وقول ابن جابر أَنشده شمر ولا أَمْتٌ في جُمْلٍ ليالي ساءَ فَتَ بها الدارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُخْلٍ قال لا أَمْتٌ فيها أَيْ لا عَيْبٌ فيها قال أَبو منصور معنى قول أَبِي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الخمرَ فلا أَمْتٌ فيها معناه غَيْرُ معنى ما في البيت أَراد أَنه حَرَّمَها تحريمًا لا هَوَادَةً فيه ولا لَيْنَ ولكنَّه شَدَّدَ في تحريمها وهو من قولك سِرْتُ سَيِّرًا لا أَمْتٌ فيه أَيْ لا وَهْنٌ فيه ولا ضَعْفٌ وَجائزُ أَن يكون المعنى أَنه حَرَّمَها تحريمًا لا شَكَّ فيه وَأَصْلُه من الأَمْتِ بمعنى الحَزْرُ والتقدير لَأَنَّ الشكَّ يدخلهما قال العجاج ما في انْطِلَاقِ رَكْبِهِ من أَمْتٍ أَيْ من فُتُورٍ واسْتِرْخاءٍ